

من وزير المالية
إلى

N° 1458

22/04/2019

الموضوع: حول أحكام الفصل 73 من قانون المالية لسنة 2014
المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 17 جانفي 2019

تبعا لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي طلبتم بمقتضاه تمكينكم من الإنتفاع بأحكام الفصل 73 من قانون المالية لسنة 2014 واسترجاع مبالغ الخصم من المورد الذي أنجزه مؤجركم على أجوركم المعفاة من الضريبة على الدخل خلال سنوات 2014 و2015 و2016، يشرفني إعلامكم أنه طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل وفي صورة إجراء المؤجر للخصم من المورد على المرتبات والأجور المعفاة من الضريبة، فإنه يمكن للأجراء المعنيين المطالبة باسترجاعه طبقا للإجراءات المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل ولا يمكن للمؤجر القيام بأية تسوية بهذا العنوان.

غير أنه، في الحالة الخاصة بمكتوبكم، وإذا ثبت أنكم معنيون بأحكام الفصل 73 من قانون المالية لسنة 2014، وأخذا بعين الاعتبار لخصوصية الإجراء ذي الطابع الاجتماعي والمتعلق بتخفيف العبء الجبائي على أصحاب الدخل الضعيف، فإنه يمكن لمؤجركم وبصفة استثنائية أن يرجع لكم مبالغ الخصم من المورد المنجز على أجوركم المعفاة من الضريبة على الدخل بعنوان سنتي 2015 و2016 وطرح المبالغ المذكورة من مجموع الخصوم من المورد التي سيتم دفعها لاحقا للخرينة، سواء كانت هذه الخصوم منجزة على المرتبات والأجور أو على أي مبالغ أخرى يشملها ميدان تطبيق الخصم من المورد وذلك إلى غاية استيفاء طرحها.

مع العلم أن هذا الإجراء يطبق بصفة استثنائية بالنسبة إلى الأجراء المعنيين بأحكام الفصل 73 من قانون المالية لسنة 2014 والذين خضعوا للخصم من المورد على غير وجه حق.

هذا وتجدر الإشارة أنه بالنسبة للخصم من المورد المنجز دون وجه حق بعنوان سنة 2014، فإنه يكون غير قابل للإرجاع، غير أنه يبقى قابلا للطرح من الضريبة على الدخل المستوجبة على أجوركم بعنوان السنوات اللاحقة وذلك طبقا لأحكام الفصل 28 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية.

هذا، وفي صورة عدم تمكنكم من استرجاع مبالغ الخصم من المورد من مؤجركم كما تم بيانه أعلاه، فإنه يمكنكم المطالبة باسترجاع هذه المبالغ مباشرة لدى مصالح الأداءات التي ترجعون لها بالنظر، وذلك شريطة الاستظهار بشهادة مسلمة من قبل مؤجركم في الخصم من المورد المنجز تتضمن مبالغ المنح والمكافآت الظرفية وغير المنتظمة التي لا تؤخذ بعين الاعتبار لاحتساب مبلغ 5.000 دينار المذكور أعلاه وكذلك شهادة تثبت أن مؤجركم لم يرجع لكم مبالغ الخصم من المورد المذكورة.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام
عن وزير المالية وبتفويض منه
المدير العام
للدراسات والتطبيقات الجهوية
الإمضاء: سهام بوعنبري نصية